الأنباء
الجمعة 8 يونيو 2012

«الحوار» يبدأ الاثنين المقبل بمستوى أقل وسط مخاوف من توسع الخروقات السورية

القضاء اللبناني يدعي على عناصر في الجيش السوري بقتل مصور «الجديد»

جانب من جلسة مجلس الوزراء في قصر بعبدا امس (محمود الطويل)

أكد الرئيس اللبناني ميشال سليمان في مستهل جلسة مثمرة لمجلس الوزراء امس على انطلاق الحوار الوطني اعتبارا من الاثنين المقبل ترسيخا للاستقرار وتعزيزا لمناخات التفاؤل.

وحفز سليمان الوزراء على تحريك العمل الحكومي واطلاق المشاريع التنموية وتناول جولته الخليجية وتحدث عن الاتصالات الرسمية لجلاء مصير اللبنانيين المختطفين في سورية وابعاد لبنانيين من دولة الامارات العربية حيث طلب من المسؤولين الاماراتيين التنسيق مع السلطات اللبنانية كي لا تأتي القرارات ظالمة.

ودعا سليمان وزير الداخلية الى بدء التحضير للانتخابات الفرعية في دائرة الكورة لانتخاب خلف للنائب الراحل فريد حبيب.

وكانت الحكومة وتجنبا للسقوط الممنوع وجدت نفسها ملزمة بالتوافق على ورقة رباعية تتضمن حلولا لملفات الانفاق والموازنة والتعيينات وربما قانون الانتخابات.

والعنصر الاقوى في هذا التوافق هو رصد 450 مليون دولار للانماء منها مائة مليون لاحتياجات مدينة طرابلس انطلاقا من مفهوم ان الانماء وليس الجيش أو قوى الأمن الداخلي هما الباب الى استقرار هذه المدينة عملا بنظرية وزير الداخلية مروان شربل.

هذا التوافق فرض نفسه بعدما تقاطعت معلومات كثيرة لدى اطراف عدة تؤكد ان احداث طرابلس مرشحة للتوسع في وقت اقتحم جيش النظام السوري اراضي بلدة عرسال اللبنانية البقاعية ما اكد جدية هذه المعلومات وفرض التعاطي معها بلا تردد، انطلاقا من فتح ابواب الحوار الوطني مرة اخرى ولو ان نسبة الامل بتوصيل المتحاورين الى قواسم مشتركة في موضوع الاستراتيجية الدفاعية وسلاح حزب الله ضعيفة ان لم تكن معدومة تماما.

وفي سياق متصل، ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر على عناصر مازالت مجهولة من الجيش السوري، بجرم اطلاق النار قصدا على الفريق الاعلامي التابع لمحطة الجديد، وعلى قتل المصور علي شعبان ومحاولة قتل رفيقيه (المراسل حسين خريس والمصور عبد خياط) وإلحاق الاضرار بسيارة هذا الفريق، وذلك سندا لمواد تنص على عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة، واحال الملف الى قاضي التحقيق العسكري الاول رياض ابوغيدا، لاجراء التحقيقات واتخاذ الاجراءات القضائية المناسبة.

الرئيس نجيب ميقاتي شدد على اهمية الحوار الوطني المقرون بالتواصل الدائم وهذا الحوار برأي الشيخ نعيم قاسم نائب الامين العام لحزب الله غير متصل باقتراح السيد حسن نصر الله عقد مؤتمر تأسيسي لاعادة النظر بالتركيبة اللبنانية الراهنة وهو ما اعتبره عضو الثامن من آذار النائب طلال ارسلان سبيلا للخروج من ازمة النظام.

ويقول النائب جمال الجراح ان اهالي عرسال معرضون دائما للقتل والاستهداف ولهذا قال رئيس بلديتها ان على العرسالليين حمل السلاح للدفاع عن انفسهم وهو قبل ان يدعو الاهالي للتسليح دعا الدولة والجيش الى حماية اهل بلدته والآن انتشرت قوة من الجيش لكننا نتمنى ان تبقى هذه القوة حيث هي لحماية الناس.

وقال الجراح لا تهريب مازوت ولا سلاح من عرسال الى سورية انما هناك تعمد للقتل وهي رسالة النظام السوري لكل منطقة تحتضن النازحين السوريين ممنوع على المستشفيات في الشمال والبقاع احتضان الجرحى السوريين بمعنى ان المطلوب ان يبقى السوريون في سورية حتى يقتلهم هذا النظام.

ولاحظ ان 12 شهيدا سقطوا من عرسال بالرصاص السوري حتى الان عدا الجرحى والمقعدين.

على صعيد الحوار الوطني بات مؤكدا انعقاده في القصر الجمهوري يوم الاثنين، والاتجاه واضح نحو مشاركة كل الاطراف لكن مستوى التمثيل يبقى علامة استفهام داخل 14 آذار ولاسباب امنية.

على اي حال الرئيس سليمان يتسلم اليوم الجمعة مذكرة من قوى المعارضة تركز على التمسك باتفاق الطائف والدستور وتنظر بقلق وارتياب الى الدعوات لتعديل الميثاق الوطني والتفلت من القرارات العربية والدولية وخصوصا الدعوة الى مؤتمر تأسيسي يتجاوز الميثاق والدستور متخوفة من ان تكون غاية حزب الله وفريقه من الحوار مجرد كسب الوقت للانقلاب على الحوار نفسه وعلى كل نتائجه لاحقا.

وتطالب المذكرة بضمانات ابرزها اعلان

الفريق الآخر الالتزام بمقررات جلسات الحوار السابقة والاتفاق على ان الحكومة الحالية اصبحت جزءا من المشكلة، ويجب رحيلها والعمل على تشكيل حكومة جديدة تواكب الحوار وتشرف على الانتخابات وتحل المشاكل المتعددة التي تعانيها الدولة، وتنهي لها السلاح الخارج عن امرة الدولة.

وبررت مصادر 14 آذار مشاركتها في الحوار بالرغبة العربية والدولية في المشاركة بالحوار، والرهان الشعبي على استمرار الاستقرار وانجاح موسم الاصطياف، فضلا عن تجنب تحميلها مسؤولية انهيار الاستقرار المستمر، رغم الضغوط السورية، في حال عدم المشاركة في الحوار.

ويعول الرئيس سليمان على الحوار المنتظر يوم الاثنين، امام امير قطر الشيخ خليفة آل ثاني الذي شجع على التحاور بين اللبنانيين حفاظا على استقرار بلدهم.

النائب عاصم عراجي عضو 14 آذار، تحدث عن ظروف امنية، تحول دون حضور الرئيس سعد الحريري ود.سمير جعجع، وعلى هذا فان تمثيل هذه القوى بالحوار سيكون من خلال شخصيات لها وزنها، ولديها القرار.

واعاد عراجي الى الذاكرة ان قوى 14 آذار لم ترفض الحوار اساسا بل قوى 8 آذار هي من عطل الحوار منذ سنتين، الرئيس نبيه بري، هو من عطل ذلك الحوار، الآن 14 آذار طلبت ضمانات لتنفيذ ما اتفق عليه منذ حوار 2006، واضاف الى مبررات موافقة 14 آذار على الحوار الجديد الخوف من ان يستغل النظام السوري، الباحث عن مكان لتصدير ازماته اليه، تعطيل الحوار اللبناني، بتفجير الوضع هنا، من اجل تخفيف الضغوط عن نفسه.

الوزير غازي العريضي لفت قبل جلسة مجلس الوزراء الى انه اذا كان ثمة محاولة للمقايضة بين التعيينات وبين الانفاق، آمل الا تكون الامور انجزت على هذا الاساس.

وعن الحوار قال العريضي: لا يستطيع احد رفض الحوار، لان بديل الحوار القطيعة.

اما د.سمير جعجع فقد رأى ان في الدعوة للحوار قصة تكتيكية وليست استراتيجية، متوقعا الا ينتج عن انعقاده او عدم انقعاده اي شيء.

ورأى جعجع ان حزب الله سيسعى الى تعطيل الانتخابات النيابية، وان حاول القيام بذلك فسنقف بوجهه، وسيكون خطأ كبيرا.

● بيروت: عمر حبنجر

موكب ميقاتي يتعرض لحادث مروري

بيروت: تعرض موكب رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي لحادث مروري بعد ظهر أمس الخميس في منطقة جبيل لدى توجهه إلى مدينة طرابلس بشمال لبنان.

وأفادت مصادر أمنية أن آخر سيارة في موكب ميقاتي اصطدمت بسيارة مدنية وأصيب 3 عسكريين بجروح طفيفة نقلوا على إثرها إلى المستشفى.

وقد تسبب الحادث في ازدحام مروري فيما تابعت سيارة ميقاتي سيرها نحو مدينة طرابلس وكان برفقة ميقاتي الذي لم يصب بأذى وزير الدولة أحمد كرامي.

وقد أسفر الحادث عن تضرر 4 سيارات من سيارات الموكب بينها سيارة الوزير أحمد كرامي.

الفرزلي لـ«الأنباء»: إمكانية تأجيل طاولة الحوار قائمة إلى ما بعد اللقاء الأميركي ـ الإيراني

رأى نائب رئيس المجلس النيابي السابق إيلي الفرزلي ان ما تضعه قوى «14 آذار» من شروط مسبقة لقبولها بالجلوس الى طاولة الحوار، هو مجرد عناوين ظاهرية لا تمت الى حقيقة تحركها بصلة، معتبرا بالتالي ان قبول القوى المذكورة بالحوار يرتكز على مدى توافق إرادة الخارج بتعايش القوى الإقليمية على ساحة مشتركة في لبنان، مشيرا الى ان الحراك الذي يجريه الرئيس سليمان باتجاه الدول العربية قد تكون الغاية منه الاستحصال على هذا التوافق الإقليمي لإنجاح الحوار الوطني، خصوصا ان قوى «14 آذار» تدرك جيدا ان مطلب نزع سلاح «حزب الله» في الوضع الراهن أمر مستحيل وضرب من الخيال، لذلك يعتبر الفرزلي ان هذا المطلب تكتيكي بامتياز ويخبئ في خلفياته محاولة لتسجيل بعض المكاسب السياسية كإعادة الوضع الى ما كان عليه قبل إسقاط حكومة الرئيس الحريري، وذلك عبر إعادة تكليف تيار «المستقبل» برئاسة الحكومة، وإذا تعذر ذلك فعبر تشكيل حكومة حيادية، وفي كلتا الحالتين تكون القوى المذكورة قد وجهت ضربة أساسية للمشروع الذي تمت على أساسه الإطاحة بالرئيس سعد الحريري من رئاسة الحكومة.

ولفت الفرزلي في حديث لـ «الأنباء» الى أن قوى «14 آذار» تعي تماما ان مصلحتها السياسية والشعبية تقضي حاليا ببقاء حكومة الرئيس ميقاتي الى ما قبل الانتخابات النيابية، وذلك لاعتباره ان القوى المذكورة تدرك اكثر من سواها ان الحكومة الميقاتية ميتة وعاجزة بالتالي عن تحقيق ولو إنجاز واحد وستبقى غارقة في الخلافات بين مكوناتها حول الملفات المطروحة وفي مقدمتها ملف التعيينات الإدارية، مشيرا بمعنى آخر الى ان قوى «14 آذار» تأبى ضمنيا رحيل الحكومة حاليا كون العجز الذي منيت به الأخيرة عن تحقيق الإنجازات يتسبب في استنزاف قوى «8 آذار» على المستوى السياسي، وبتآكلها تدريجيا على المستوى الشعبي.

هذا لجهة اشتراط قوى «14 آذار» مناقشة السلاح ورحيل الحكومة لقاء مشاركتها في الحوار، أما لجهة اشتراطها إبعاد لبنان عن سياسة المحاور الإقليمية، فقد لفت الفرزلي الى ان لبنان تم إغراقه في سياسة المحاور وتحول عمليا الى ممر ومقر لها وأصبح في عين العاصفة نتيجة الانقسامات بين الفرقاء اللبنانيين، معتبرا بالتالي ان هذا الشرط لن يبدل من حقيقة الواقع اللبناني شيئا ولن يؤول الى تغيير المعطيات السياسية والأمنية على الأرض، مستدركا بالقول ان المطلوب حاليا هو التفاف لبناني جامع على الواقع الحالي المخيف لإسقاط لبنان الممر والمقر لعوامل عدم الاستقرار السياسي والأمني فيه، وذلك إما عبر حسم الصراع الداخلي وإما عبر ميثاق وطني يقوم على قاعدة الحياد الكامل عن التطورات الخارجية.

● بيروت ـ زينة طبّارة

إيلي الفرزلي

عبود: السياحة في لبنان مستقرة

بيروت ـ رويترز: قال وزير السياحة اللبناني فادي عبود ان موسم الصيف المهم لن يتضرر بشدة بسبب الاضطرابات الداخلية المتفاقمة وتلك المستمرة في سورية المجاورة وتوقع ان تبلغ ايرادات هذا العام نحو سبعة مليارات دولار وهو رقم مماثل للعام الماضي.

وهوّن عبود من المخاوف من تعرض السياحة لضربة شديدة وقال انه يتوقع وصول 1,8 مليون سائح هذا العام برغم الغياب التام تقريبا للمسافرين برا. وقال عبود لـ «رويترز» على هامش مؤتمر عن السياحة الصيفية «أتوقع موسما قريبا من السنة الماضية، بالطبع نحن عندنا خسارة أكثر من 300 ألف سائح كانوا يأتون عن طريق البر وهذا الموضوع بسبب الأحداث المؤسفة في سورية، ولكن أنا أتوقع الحركة الجوية والبحرية لا بأس بها أبدا».

من سيخلف حبيب في «الكورة»؟

من المتوقع أن يوجه وزير الداخلية مروان شربل قريبا دعوة للهيئات الناخبة في «قضاء الكورة» مطلع الشهر المقبل لانتخاب فرعي يملأ المقعد الذي شغر بوفاة عضو كتلة القوات اللبنانية النائب فريد حبيب. وقد باشر حزب القوات اللبنانية استعداداته من الآن لخوض هذه المعركة الانتخابية في ظل صعوبة التوافق بين القوى الحزبية الأساسية في «الكورة» على تفادي معركة انتخابية والاكتفاء بملء المقعد لفترة السنة المتبقية من ولاية المجلس النيابي واللجوء الى «التعيين» (التزكية) بدلا من الانتخاب.

آخر انتخابات في العام 2009 جرت بين محورين:

● تحالف القوات اللبنانية المستقبل.

● تحالف القومي المردة التيار الوطني الحر.

وحصد تحالف 14 آذار المقاعد الثلاثة (فريد مكاري فريد حبيب نقولا غصن)، فيما خسر تحالف 8 آذار بمرشحيه الثلاثة (سليم سعادة فايز غصن جورج عطاالله). وجاء الفارق ضئيلا بمعدل 51 الى 49٪ لمصلحة الفريق الأول، وتبين أن الأصوات السنية لعبت دورا في ترجيح الكفة، فيما كانت المنافسة على الأصوات المسيحية متقاربة. وتظهر آخر الاستطلاعات (وفق الخبير ربيع الهبر) أن الوضع الانتخابي لم تطرأ عليه تغييرات مهمة مقارنة بما كان عليه عام 2009، وأن القوات اللبنانية عززت تواجدها وشعبيتها في الكورة «بوابة بشري»، وأن المعركة ستكون قوية وحادة والنتيجة تميل لمصلحة تحالف 14 آذار بفارق ضئيل. فيما تشير أوساط أخرى الى تغييرات وعوامل طرأت وسيكون لها تأثيرها على الصورة والنتائج الانتخابية، ومن هذه العوامل تولي فايز غصن وزارة الدفاع ما أدى الى «انتعاش» تيار المردة، وتحسن العلاقة بين العماد ميشال عون والكنيسة الأرثوذكسية وأحداث طرابلس وعكار التي تركت أثرا نفسيا وسياسيا على الساحة المسيحية.

لم يعرف ما إذا كان «تحالف عون فرنجية حردان» سيطرح للمعركة الفرعية للكورة مرشحا واحدا، ولم يعرف ما إذا كان مرشحا مشتركا متوافقا عليه من هذه الأحزاب (غسان رزق) أم يكون مرشحا تابعا لأحد هذه الأحزاب ومدعوما من الآخرين، وحيث يبرز اسم جورج عطاالله عند التيار الوطني الحر واسم فايز غصن (أو من يمثله) عند المردة. أما القوات اللبنانية التي للمرة الثانية تخسر نائبا من كتلتها وهو في سدة النيابة (بعد النائب الراحل إدمون نعيم مع فارق أن رحيل نعيم حصل في بداية مجلس 2005 ورحيل حبيب في نهاية مجلس 2009) على وشك اتخاذ قرار تسمية مرشحها وحيث تتراوح الخيارات المطروحة ويتم التداول بالأسماء التالية:

● مرشح من عائلة النائب الراحل فريد حبيب: زوجته ماري فياض حبيب (من بلدة كفر عقا) نجله زياد حبيب أو ابن شقيقه جو حبيب (احتمال مرجح).

● منسق «الكورة» في القوات زياد الشماس (احتمال وارد).

● الوزير السابق ابراهيم نجار (احتمال مستبعد).

يضم قضاء الكورة 50 قرية وبلدة منها 35 بلدية، وهي تتوزع جغرافيا الى أربع مناطق هي: الكورة الفوقا، الكورة الوسطى أو السهل، منطقة القلع المشرفة على القلمون والبحصاص، ومنطقة القويطع المشرفة على بلدتي شكا والهري. ويعتبر قضاء «الكورة» من أصغر أقضية لبنان (تبلغ مساحته 19864 هكتارا)، بعد أن سلخت عنه ثماني بلدات: شكا، الهري، حامات، وجه الحجر، رأسنحاش، كبا، سلعاتا (ألحقت بقضاء البترون)، بالإضافة الى القلمون التي ألحقت بقضاء طرابلس.

ويبلغ عدد سكان الكورة نحو 70 ألف نسمة أكثرهم من الطائفة الأرثوذكسية، في حين تتوزع أقليات سنية ومارونية وشيعية في مناطق معينة من القضاء. وبالنسبة للخارطة «الطائفية»، فإنه قضاء أرثوذكسي بامتياز مع 3 مقاعد أرثوذكسية، ولكن هناك تواجدا لغير الأرثوذكس على صعيد الناخبين، هناك الأصوات السنية في دده والقرى الواقعة على تخوم القلمون، وهناك الأصوات المارونية في دار بعشتار ورشدبين وعين عكرين وبزيزا، وهناك أيضا الأصوات الشيعية والعلوية في بحبوش ومتريت وبنهران وضهور الهوا. ووفق جداول العام 2009 يبلغ عدد الناخبين الأرثوذكس نحو 37 ألفا (61٪) والموارنة 11 ألفا (19٪) والسنة 7 آلاف (15٪) والشيعة ألف صوت (2٪) والعلويون 400 (1٪).

بيضون: رسالة الملك عبدالله شجعت سليمان على الحوار وزيارته للمملكة ولقاؤه الحريري من علامات انهيار النظام السوري

محمد عبدالحميد بيضون

بيروت: قال الوزير السابق محمد عبدالحميد بيضون: ان الرئيس ميشال سليمان لم يكن في وارد الحوار لكن رسالة العاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز هي التي فتحت له باب الحوار وزاد على ذلك بان ارتكب خطيئة ثانية بعد خطيئة الرد على مذكرة مندوب سورية في الأمم المتحدة «الجعفري» بذهابه الى السعودية ومقابلته الملك عبدالله شخصيا وهذه المقابلة هي الأولى له بعدما جاء الملك عبدالله مع الرئيس السوري الى لبنان.

واضاف لاخبار المستقبل: كلنا يعلم ان هدف انقلاب حزب الله على حكومة الوحدة الوطنية السابقة هو قرار سوري ليس باخراج 14 آذار من الحكم والحريري من لبنان بل باخراج السعودية ودول الخليج جميعا من لبنان لانه يتهيأ للنظام السوري انه مادامت السعودية موجودة في لبنان فهو في خطر.

واضاف ثالث اخطاء الرئيس سليمان من وجهة نظر النظام السوري لقاؤه سعد الحريري في حضور الأمير سعود الفيصل بما يمثل في السعودية من وجهات نظر، وكان الرد عليه بالقصف العشوائي لمدينة طرابلس والذي شمل لاول مرة كل احياء المدينة لقد كان افتعالا غير طبيعي، افتعالا موجها ضد ما تعتقده سورية محاولة إعادة الدور الخليجي الى لبنان لان هذا الدور بات من وجهة نظر النظام السوري من المحرمات.

ورد التركيز السوري على شمال لبنان الى وجود ميليشيات تابعة لهم هناك يستطيعون من خلالها تفجير الاوضاع، اما في بيروت فحزب الله لا يستطيع ان يتجاوب معهم والا بات بمثابة عصابة والحزب ليس مستعدا ليصبح عصابة ولاحظ ان النظام كان يلعب ورقة التفجير على القوات الدولية في الجنوب فجاءته تهديدات قوية وصلت الى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة وحصلت عمليات على القوة الفرنسية وجاء التهديد الفرنسي بشكل واضح فضاعت منه هذه الورقة لذلك لجأ الى اللعب بورقة شمال لبنان لاخضاع هذه المنطقة ولسحب مرجعية تيار المستقبل من هذه المنطقة لانهم يعتبرون ان استمرار مرجعية المستقبل للشمال ولو على صعيد العمل الانساني والإغاثي موجه ضده.

وفي رأي بيضون ان النظام السوري بدأ ينهار وان الناس بدأت تأخذ مسافات منه ولاحظ ان الرئيس ميشال سليمان لم يكن يتحدث في بداية الاحداث السورية الان قال بشار الجعفري في لبنان كذا وكذا فرد عليه الرئيس سليمان قائلا كلا ما تقوله كلام كاذب والرئيس سليمان لم يكن يتصل بالخيجيين ابدا اليوم وبعد سنة ونصف السنة عاد يتصل ويزور الخليج والرئيس ميقاتي يتفاخر الان بانه لم يذهب الى سورية طوال عمر حكومته وبالطبع حزب الله بدأ يفكر بانه لا يستطيع ان يربط مصيره بمصير النظام السوري خصوصا وان المجموع الشيعي بدأ يتساءل بعد خطف الزوار في ريف حلب كون العملية من تداعيات سياسة حزب الله الذي وضع كل الشيعة في سلة النظام وضد الشعب السوري صاحب الثورة علما ان اللبنانيين من اي طائفة كانوا لا يجوز ان يكونوا مع طرف وضد آخر في سورية من المفروض ان تكون مع الشعب السوري.

وتوقف بيضون امام تصريح لرئيس البرلمان الايراني علي لاريجاني القريب جدا من المرشد الأعلى وبعده بأسبوع جاء تصريح آخر لرحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الاول يقول في حال تكرار السيناريو الليبي على سورية الانعكاس سيكون على اسرائيل بمعنى ان حزب الله سيفتح جبهة اسرائيل والثاني يقول اذا حدثت ضربة غربية لايران فان حزب الله سيتوجه الى اسرائيل وتساءل بيضون لماذا لبنان رأس حربة؟ وهل سلاح حزب الله وديعة ايرانية ام سلاح لبنان؟ وهل حزب الله وديعة ايرانية ام لبنان؟

أخبار وأسرار لبنانية

● **امتعاض جنبلاط:** لم يشارك أي وزير من كتلة جنبلاط في الاجتماع الوزاري في السرايا (الصفدي، فنيش، باسيل، خليل)، لكن الرئيس نجيب ميقاتي أجرى اتصالا هاتفيا بعد ظهر أمس بجنبلاط، ووضعه في أجواء الاتفاق الحاصل على تفعيل الأداء الحكومي (تحدثت معلومات عن لقاء عقد بين ميقاتي وجنبلاط قبل يومين بعيدا عن الإعلام). ونقل عن جنبلاط إنه ما من مشكلة لديه مع هذا الاتفاق، آملا في ان ينعكس إيجابا على وضعية الحكومة. وعلم ان من بنود الاتفاق إنجاز مشروع قانون الانتخاب بأسرع وقت على قاعدة اعتماد النسبية تحديدا، ليحال بعد ذلك الى مجلس النواب كي يحسم النقاش حوله، معه او ضده، فيما قرر النائب وليد جنبلاط التصويت ضده في مجلس الوزراء. وجاء في معلومات مسائية أن موضوع «التفاهم» بمجمل نقاطه سيسلط الأضواء في جلسة اليوم على موقف وزراء «جبهة النضال الوطني» ليس من حيث رفض مشروع النسبية في قانون الانتخاب فحسب، بل من حيث تلميح وزير الأشغال العامة والنقل غازي العريضي الى «حديث عن المقايضة بين الانفاق والتعيينات»، آملا «ألا تكون المسألة قد انجزت بهذا الشكل».

وفي كلام يعكس امتعاضا من تهميش جنبلاط، نفى العريضي أن يكون وزراء جبهة النضال الوطني يقومون بالوساطة، قائلا «لم يتحدث معنا أحد، أو شاركنا في هذه العملية، وفي آخر لحظة وردتنا بعض المعلومات، وقيل لنا بعض الكلام. يبدو أنها ورقة تفاهم بين أطراف مختلفة في الحكومة»، موضحا أن بري «وضعنا في جو ما سيقوم به شخصيا انطلاقا من لومه الكبير للحكومة لعدم إنتاجيتها، لكن لم نكن شركاء في إنتاج هذه العملية. نبارك الجهد وأي نتيجة، ونؤكد أننا لم نكن نحتاج إلى تضييع هذا الوقت، والإساءة إلى أنفسنا والناس».

● تهمة سياسية: تتحدث أوساط في قوى 14 آذار عن «تمايز كتائبي» وتقر بوقوف حزب الكتائب على مسافة وانتهاجه سياسة وحسابات خاصة واحتفاظه بهامش حركة ومواقف. وتعتبر أوساط كتائبية هذا التوصيف بمنزلة «تهمة سياسية»، مشيرة الى جهات حليفة في 14 آذار تسعى الى التشويش على الكتائب وتشويه مواقفها. وتعدد هذه الأوساط لـ «السفير» محطات عدة تبرز ثبات الكتائب في سياستها وفي خط وثوابت 14 آذار مقابل تمايز الآخرين وخروجهم على الخط والثوابت:

1 ـ بمجرد أن طرح السيد حسن نصرالله فكرة عقد المؤتمر التأسيسي لبناء الدولة، رفضوها، ولم يحاول أحد من فريقنا أن يتريث أقله للاستفسار من المبادرين أنفسهم حول مضمون طرحهم، علما انه بعد اجتماع «قوى 14 آذار» في ابريل الماضي، تم تبني الفكرة التي أدرجها «حزب الكتائب» والقائلة بضرورة «ان يؤدي الحوار الوطني الى مؤتمر وطني».

2 ـ شعار «لا للسلاح» من ثوابت «14 آذار»، لكن من شاهد من اللبنانيين ما شاهدناه في عكار وطرابلس ماذا يقول عن هذا الظهور المسلح وكيف نجمع بين لا لسلاح حزب لله، ثم نكون مستعجلين في حكومتين لتضمين البيانات الوزارية «ثلاثية» الشعب والجيش والمقاومة التي تحفظنا عليها، من يتمايز هنا، «الكتائب» ام باقي «فريق 14 آذار»؟

3 ـ يتهمون «الكتائب» بالذهاب الى «الوسطية»، علما انهم هم أول من ذهب الى الوسطية باعتمادهم صيغة حكومات الوحدة الوطنية والثلث المعطل برغم انتصار «فريق 14 آذار» في الانتخابات.

4 ـ يتهمون «الكتائب» بالتمايز في الموضوع السوري، فيما الحزب يتبنى بالملموس شعار «لبنان أولا» بدعوته الى تحييد لبنان عن الصراع الاقليمي وعدم استيراد الازمة السورية.

5 ـ ان رفض توطين الفلسطينيين من الثوابت الاساسية لـ «قوى 14 آذار»، لكن في ليلة ليلاء يتسلل فريقنا مع وليد جنبلاط بأربعة اقتراحات معجلة مكررة الى مجلس النواب حول ما عرف بـ «الحقوق المدنية والانسانية للفلسطينيين»، من يلتزم بالثوابت، «الكتائب» أم «14 آذار»؟

6 ـ إحدى ثوابت «14 آذار» كانت عدم المصالحة مع النظام السوري في انتظار نتائج المحكمة الدولية، وفجأة يذهب سعد الحريري الى سورية وينام عند الرئيس بشار الاسد، ويمشي بالـ «سين سين»، ويعترف بشهود الزور، فيما «الكتائب» ترفض كل ذلك، فمن يتمايز عن «فريق 14 آذار» ويخرج عن ثوابته؟ «المستقبل» أم نحن؟

● **محبة الناس للحسيني:** على امتداد خمسة أيام تقاطرت شخصيات سياسية واقتصادية وثقافية وإعلامية الى دارة الرئيس حسين الحسيني في شمسطار وفي بيروت لتعزيته بوفاة زوجته حياة بلحسن الحسيني... دفق عكس محبة الناس وتقديرهم للرئيس حسين الحسيني.